Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
Sun (8) May 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com
16 Pages
250 In

منشورات دار ( ) للثقافة والنشر والفنون

الدون الهادئ (١/٤)

نوبل-١٩٦٥
ميخائيل شولوخوف
ترجمة: علي الشوك / امجد حسين/ غانم حمدون
مراجعة: غائب طعمة فرمان
عدد الصفحات (٥١٢/٤٦٢/٥٠٤/٦٤٤) ١٥×٢١,٥

وقفة

أداء القسم

احمد عبد القادر

اداء القسم، تقليد متبع في جميع دول العالم، حيث يقف الشخص المنوطة به مسؤولية كبيرة امام الكتاب المقدس لهذه الدولة مقسماً على الوفاء بالعهد، واداء الواجب بكل تفان واخلاص، وهذا ما يدفع الناس الى التصديق، ربما عن سذاجة او طيبة، رغم ان تجارب التاريخ اثبتت ان المقسمين نادراً ما يوفون بعهودهم، وان القسم كثيراً ما يكون خدعة سياسية يراد بها ذر الرماد في العيون والضحك على الذقون، وهذا ما يذكرنا بحكاية سارق البقرة الذي حامت حوله الشبهات في قريته، ولما تكاثر اللغط حوله واصبح محط اتهام الجميع، ذهب الى شيخ القرية، وطلب منه ان يأخذه الى مقام العباس ذي الرهبة في قلوب الناس حيث المتعارف بينهم، ان العباس عليه السلام له شارة لا تخطئ في ردع من يقسم كذباً في مقامه، لكن اللص الجريء تحدى وذهب مع الشيخ وبعض الشهود، ووقف امام ضريح العباس واقسم انه بريء من سرقة البقرة، وانه مفترى عليه من قبل اعدائه ظلماً وبهتاناً، وهكذا رجع الى قريته يزهو ببراءته الكاذبة، واخذ الناس يمسحون عن افكارهم ما احاط بها من ريب وشك بهذا الرجل الطيب، وبدأ يمارس مهنته الدنيئة بعد ان اوهم الآخرين بنزاهته عن طريق القسم الى ان سقط متلبساً بالجريمة عبر اكثر من شاهد ومن يومها صار اصحاب العقول الراجحة، لا يصدقون امثال هؤلاء الذين يجعلون من قسمهم جواز مرور الى (الشفط واللفط)، لذلك اصبح القسم مادة للتندر لكثر ما ديست قداسته وتهشمت على جدار الواقع المرير.

ان من يقسم ثم يحنث في يمينه، عليه ان يدفع كفارة اليمين مبلغاً من المال، هذا في الامور الشخصية فكيف بمن يقسم على الاخلاص للبلد ثم يخونه بالتقاعس عن اداء الواجب او بنهب الثروات، وتسليم مقادير الامور الى من لا يستحقونها، ما كفارة كل هذا؟ اهو دفع مبلغ من المال، ام اللوم والتقريع؟ ام الطرد من الوظيفة، يخرج من بعدها الناكث للعهد يسرح ويمرح لا يطاله القانون او يقتص منه القضاء؟ اننا نطالب الشعب اولاً ان يقف بالمرصاد لكل من خانه جهاراً في وضح النهار، ويطالب القضاء العادل بالاقتصاص حسب نوعية الجريمة المرتكبة في حقه لكي يكون امثال هؤلاء العابثين بحقوق الآخرين عبرة لسواهم، والا فلن يرعوي احد. وقد قيل في المثل السائر: من أمن العقوبة اساء، وما اكثر المسيئين وما اقل العقوبات.

حفلات التخرج في الجامعات:

أعـــــراس و(هلاهل) برغم ما يجـــــري

آمنة عبد العزيز

مع نهاية العام الدراسي يحتفل طلبة الجامعات بنجاحهم ، يقيمون الافراح ويلتقطون صوراً جماعية بزيهم الرسمي الجميل ، وصوراً فردية ثم يقومون بعروض فنية وعرض لوحات تشكيلية تعبر عن مشاعر الفرح والالم بنهاية سنة دراسية تكللت بالنجاح. وهذا العام كنا بين الطلبة ، شاركناهم فرحتهم وامنياتهم. جولتنا الاولى كانت في اروقة كلية التربية (ابن الهيثم) حيث احتفل طلبة قسم الفيزياء بتخرجهم وكأنهم في زفة عرس اذ ارتدى الطلبة بدلات سموكن سود وثياباً بيض وربطات عنق ، اما الطالبات فقد بدون كأنهن في يوم الزفاف حيث اطواق الورود على الرأس كالحمامات البيض عندما تفتح اجنحتها فرحاً وانتشاءً كان دخول مجاميع الطلبة من الباب الرئيس بمصاحبة الفرق الموسيقية الشعبية والزغاريد اخذ الفرح ينتشر في ارجاء المكان.

الطالبة هبة تقول: هي نهاية مرحلة دراسية امتدت ستة عشر عاماً الابتدائية والثانوية ثم الجامعة ولكن حلاوة المرحلة الجامعية تكمن في النضوج الفكري وهي آخر محطات الدراسة لنبدأ بعدها بمرحلة عملية جديدة فهنا يمتزج الالم والفرح معاً. الالم لفراق زملائنا واساتذتنا وقاعات المحاضرات كل شيء فيه جزء من ذكرياتنا الجميلة والفرح باستقبال حياة عملية لنضع الخطوة الاولى في تكوين كياننا كأفراد ومواطنين نشارك في بناء بلدنا من خلال العلم الذي نتسلح به ونخدم به عراقنا الحبيب.

اما الطالب ميثم حسن فقال ممازحاً: سأبيع المرطبات عند باب الجامعة كي اكون قريباً منها فأجمل ايام العمر هي ايام الدراسة الجامعية، ففي كل ركن في المقاعد وفي باحة الحرم الجامعي ذكرياتنا التي لن تزول من مخيلتي ولكن هكذا هي الرحلة تبدأ ومن ثم لتنتهي واتمنى ان اجد فرصة بعد التخرج كي اشعر اكثر بحلاوته ان شاء الله.

وحيث يحتفل طلبة قسم الفيزياء كنا معهم دخلنا الاقسام الاخرى في الكلية وهم يحيون طلبة المراحل الاولى حاملين يافطات كتب عليها (نكهرب والله انكهرب واحنه الاسسنه التيار) ودفعتهم التي اسموها (دفعة الضغط عالي الفولتية) لنسبة المتفوقين فيها ودفعة (آل نيوتن). وتحدثت الطالبة لمى حسين قائلة: من حقنا ان نفرح برغم كل مايعانيه بلدنا فالتفاؤل شرط من شروط ادامة الحياة ولهذا ترونا نحتفل رغماً على الموت الذي يذهب بأرواح الابرياء، المعادلة موجودة في ان نكون او لا نكون وحتماً سنكون.

اما طلبة قسم البايولوجي فكانت اليافطة التي حملوها تقول دفعة (الضفدع المفخخ) الثالثة تعبيراً عن استهجانهم للتفجيرات والمفخخات التي شهدها الشارع مؤخراً. وعبر الطالب حسام احمد عن مشاعره بكلمات لم تخل من روح الدعابة فقال: وداعاً لايام الدراسة ومرحباً بالجلوس في البيت وتعلم الطهي ومساعدة الوالدة في التنظيف. وقال اتمنى ان اجد فرصة عمل بعد تخرجي والا سأكون (ربة بيت ممتازة):

وفي كلية المنصور الجامعة احتفل طلبتها بالمرور من امام الاساتذة والعميد ليحيوهم برمي باقات الورود واطلاق زغاريد الفرح من قبل الطالبات وبمشاركة الشباب في اغاني مبهجة.

فيما حمل طلبة آخرون يافطات لكل دفعة متخرجة فطلاب قسم الحاسبات كتبوا (دفعة العولمة) وقسم البرامجيات (يمضون ونبقى)

الطالبة رنا علاء الدين عبرت عن مشاعرها قائلة: سأفتقد ايام الدراسة وزملائي الذين امضيت معهم اربعة اعوام من عمري ولا انسى اساتذتي الذين اعطونا خلاصة جهدهم لايصالنا الى ما نحن عليه من فرح وتفوق. سأبدأ مرحلة جديدة حيث المستقبل المشرق الذي نتمناه كطلبة.

اما الطالب احمد مسه فعبر بكلمات قليلة وقال: لن اقول اكثر من "وداعاً" لايام الدراسة الجميلة ومرحباً بأيام العمل والبناء في خدمة بلدي الحبيب العراق. ونحن نهم بمغادرة طلبتنا الاعزاء تاركين لهم مساحة الفرح تتسع بهم، تمنينا ان تتحقق كل أمنياتهم في ايجاد فرص عمل تتناسب مع تطلعاتهم واندفاعهم الشبابي لبناء عراق يرفل بالخير والحب.

معرض تشكيلي في ميسان

ميسان / محمد الحمراني

اقيم على قاعة الوثبة في ميسان المعرض التشكيلي المشترك الاول الذي تشرف عليه جمعية التشكيليين العراقيين فرع ميسان واسهم في هذا المعرض (٤٠) فناناً منهم: عبد اللطيف ماضي، عبد الباقي رمضان، هاشم عبد الله، فوزي عبد سلوم، عبد الاحمد حميد، عبد الزهرة وحيد، نجاة ريحان، بتول عبد اللطيف، عبد الكريم نوري وآخرون. واحتوى المعرض على (٨) لوحات بين سيراميك ونحت ونحاس وشمل فنانين من اجيال مختلفة. عبر بعضهم عن عمق البيئة الميسانية من خلال لوحات تناولت سكان الاهوار والبدو واحتوت لوحات اخرى على اعمال تعنى بالتجريب فظهرت لوحات تعتمد على الكولاج ولوحات اخرى تجريدية. وتم افتتاح هذا المعرض الاول من نوعه من قبل المهندس عادل مهودر محافظ ميسان وبحضور جمهور كبير. وقال الفنان (هاشم عبد الله) نائب رئيس جمعية الفنانين فرع ميسان: نتمنى ان يكون هذا المعرض تقليداً سنوياً وذلك لإلغائه المعوقات وجعل اغلب الاجيال تجتمع في قاعة واحدة وهذا يحصل لاول مرة في محافظة ميسان. واضاف الفنان هاشم عبد الله: نتمنى من المسؤولين في المحافظة دعم الحركة التشكيلية لانها كانت تعاني سباتاً خلال السنوات الماضية واملنا بما هو قادم.

الفنان مناضل داود في مهرجان سنغافورة

المدى - خاص

سيشارك الفنان مناضل داود بعرض مسرحية (مؤتمر هملت)، في مهرجان سنغافورة المسرحي، الذي سيقام مطلع الشهر المقبل.

ومن الجدير بالذكر ان هذه المسرحية قد شارك بها الفنان في مهرجان شكسبير في لندن ووارشو ومهرجان سيئول ومهرجان "فجر" المسرحي في طهران. داود سينتهي من تصوير مسلسل "هذا هو الحب" من تأليف صباح عطوان واخراج جلال كامل، بعد ان كانت له مشاركات في اعمال درامية سورية وبالتحديد في مسلسل هولاكو.

مجلة (حبيبي) للاطفال

صدر العدد الثالث من مجلة حبيبي للأطفال، وهي مجلة مخصصة لثقافة الطفل في العراق، ضم هذا العدد مجموعة من السيناريوهات والقصص الشيقة والقصائد والصفحات العلمية والتسلية والاصدقاء ..

ساهم في هذا العدد مجموعة طيبة من كتاب ورسامي ثقافة الاطفال. يترأس تحرير مجلة "حبيبي" الشاعر محمد حبيب مهدي.

مجموعة تحف إسلامية نادرة تباع في كريستيز

بيعت في لندن مجموعة نادرة من التحف الإسلامية التي تعود إلى العهد العثماني، من أهمها ستائر للحرمين الشريفين وأحزمة للكعبة وغطاء لقبر النبي.

وقد عرضت المجموعة المكونة من ست قطع في مزاد علني في معرض كريستيز الشهير، والذي كان يتضمن أيضا ٢٥٠ قطعة آثارية إسلامية.

وبيع ستار خارجي للكعبة مؤرخ بتاريخ ألف ومائتين وخمسة وسبعين للهجرة، بأعلى قيمة بين المجموعة الإسلامية. والستار، والمعروف بالبرقع، مصنوع من حرير أسود وحيكت عليه صورة الإخلاص بخيوط من فضة، وقد بيع في المزاد ٩٧٠ ألف دولار، أي ما يزيد على نصف مليون جنيه إسترليني.

والستار جزء مما يسمى بكسوة، والتي يفترض أن يتم تجديدها في العاشر من ذي الحجة كل عام، أي في اليوم الأول من عيد الأضحى.

والمعروف أن الكسوة في العهد العثماني كانت غالبا ما تصنع في القاهرة، وبعد أن تستبدل كان السلطان يمنح الكسوة القديمة لرجل من حاشيته.

ومن ضمن المجموعة أيضا حزام (أو نطاق)، وهو جزء من الكسوة الخارجية للكعبة، و يحمل اسم السلطان العثماني عبد المجيد الأول. وقد وصلت قيمته في المزاد إلى حوالي ٢٧٠ ألف دولار أمريكي. و يقول الخبراء في معرض كريستيز إن النطاق يعتبر من أبرز معالم الكسوة، و لهذا كان يخزف بالآيات القرآنية وباسم السلطان تمجيدا له.

وهناك أربع قطع أخرى تراوحت قيمتها ما بين ٩١ ألفا و١٩٠ ألف دولار، وقد تكون أهمها كسوة من حرير لقبر النبي محمد (ص) وتعود للقرن السابع عشر الميلادي.

ويقول الخبراء في كريستيز إن المثيل الوحيد لهذه المجموعة النادرة موجود في متحف طوبكابوسراي في اسطنبول.

لقطات

مهند الليلي

❖ وزارة البيئة التي تقع قرب مستشفى الشيخ زايد، تحيط بها النفايات والازبال من مختلف الاتجاهات وبمساحات مختلفة، ولسان حال الوزارة يقول" طبيب يداوي الناس وهو عليل"!!

❖ ها هي حكومتنا تتغير وجوهها للمرة الثالثة ومازالت احلامنا في رؤية الامان وتحسن الخدمات وتوفير الماء والكهرباء والوقود، فهل ستتحول تلك الاحلام الى حقيقة، ام تظل مجرد أضغاث؟!

❖ تزداد هذه الايام الممارسات الغريبة من اقوال وافعال وخطابات في الشوارع والاسواق وسيارات الاجرة، من قبل بعض المتفلسفين المضحكين، ربما السبب يعو الى ارتفاع درجات الحرارة هذه الايام!!

❖ فجأة..علق على جميع واجهات محال الحلاقة الرجالية يافطة صغيرة تقول " نعتذر عن حلاقة الوجه...بالخيط" ربما لان الخيط راح مع العصفور!

❖ كان معه ابنه الصغير عندما طلب من بائع الخضراوات والفواكه ان يزن له كيلو غراماً من الباقلاء الخضراء، اشار ابنه الى سلة المشمش غالي الثمن، وسأله: ما هذا يا بابا؟ اجابه: انها فاكهة حامضة الطعم ومضرة بالاطفال يا ولدي!!

السمكة الطائرة